وأما الباقي فمتعديتها اليها لاشتمالها على معنى الاعلام وكثيرا ما تستعمل
متعدية الى اثنين ثانيهما بالباء قال الله تعالى انبئوني بأسماء هؤلاء
وهذه الافعال المتعدية الى ثلثة مفاعيل مفعولها الاول وهو بمنزلة
الفاعل فحقه التقديم فيجوز ارجاع ضمير الثاني او الثالث اليه مع تأخره
كاعلمت اياه فاضلا زيدا واعلمت هندا اخاها زيد كالاول باب اعطيت
لمفعولي علمت
في كونه مباينا للثاني وفي جواز الاقتصار عليه نحو اعلمت زيدا كاعطيته
وفي الاستغناء عنه كاعلمت عمرا فاضلا كاعطيت درهما وفي عدم جواز
التعليق بالنسبة اليه الاستفهام والنفي واللام فلا يجوز اعلمت
ازيد عمرو فاضلا لبطلان الصدارة ح فافهم والاخيران اي الثاني و
الثالث كمفعولي باب علمت في كون احدهما عين الآخر وعدم جواز
حذفهما او حذف احدهما بدون قرينة وكثر حذفهما وقل حذف احدهما
معها وفي جواز دخول ان عليهما وجواز الالغاء اذا توسطت او تأخرت
او تأخرت عنهما ح
بينهما نحو البركة اعلمنا الله مع الاكابر وجواز التعليق بالنسبة
اليهما نحو اعلم زيد عمرا ابكر افاضلا اشتراء بعد ما علمت انقسام الفعل
الى اللازم والمتعدي وانقسام المتعدي الى ثلثة اضرب الى غير ذلك
اعلم ان للفعل انقساما آخر وهو انه لا بد لكل فعل من مرفوع لما مر فان تم
به كلاما اي ان صار الفعل مع مرفوعه كلاما تاما بان يصح السكوت

عليه بوجود

عليه بوجود المسند والمسند اليه ولم يحتج الى غيره لافادة فائدة
تامة بدونه يسمى الفعل في الاصطلاح فعلا تاما لتمامه بمرفوعه الذي هو
كالجزء منه معنى ويسمى مرفوعه فاعلا لقيام معنى الفعل به فكأنه مؤثر في معنى فيه
وموجد اياه او لوجود التأثير في الاكثر ويسمى منصوبه اذا كان متعديا لان اللازم
لا ينصب المفعول به بدون حرف الجر مفعولا اي مفعولا به لالتصاق معنى الفعل
به ووقوعه عليه كالافعال السابقة وان احتاج الى معمول منصوب بحيث
لا يصير كلاما تاما بدونه يسمى فعلا ناقصا لعدم تمامه بمرفوعه او لوصف
بالتمام والنقصان وصف بحال المركب منه ومن المرفوع وقيل لانه مسلوب
الدلالة على الحدث فانما يدل على الزمان فعوض عنه الخبر الدال عليه
فلم يسكت على مرفوعه ورد بان التسمية لو كانت لهذا لكان الافعال
المنسلخة عن الزمان جديرة بان تسمى افعالا ناقصة وجعلها في قبيلها
وقال الفاضل العصام لنقصان دلالته لانه لا يدل على معنى بنفسه لان معناه
النسبة بين الكلام والخبر والزمان الذي هو قيد لها وشيء منها لا يفهم
بدونهما ولا يخفى ان النقصان بهذا المعنى يكمل استعمالي لا وضعي حتى يلزم
كونه حرفا ويسمى مرفوعه اسما ومنصوبه خبرا له اشعارا باختلاطهما على
حكم الفاعل والمفعول ولا يدخل اي الفعل الناقص الا على المبتدأ والخبر
في الاصل لانه وضع ليعطي الخبر حكم معناه كالانتقال والاستمرار وغير ذلك

Copyright © King Saud University